

جامعة الانبار / كلية التربية الأساسية في حديثة .

قسم اللغة العربية – المناهج الدراسية .

الوقت : ثلاث ساعتان .

اسم المادة بالعربي : أدب الأطفال .

اسم المادة بالإنكليزية: Childers Literature

((المستوى الدراسي الرابع / الفصل الاول))

أ.د. محمد عويد محمد الساير

المحاضرة التاسعة : أنواع القصص الموجه

للأطفال وموضوعاتها :

- قصص الحيوان .

- قصص الخوارق .

يرى الباحثون ان بين الانسان والحيوان صلة روحية ومادية وطيدة منذ اقدم العصور فقامت بينهما علاقة وثيقة واستعمله الانسان في السفر والعمل والحراسة ... وغير ذلك .

وكانت المعتقدات الشعبية القديمة تستعمل الحيوانات رموزاً للفضائل والرزائل ، وقد برزت اثار هذه المعتقدات في الايمان بالأبراج وفي اطلاق اسماء الحيوانات على بعض الاماكن ، وفي تسمية المواليد الجديدة بأسماء الحيوان.

وإذا كانت صلة الانسان البالغ بالحيوان وثيقة فإنها تبدو اوثق بين الطفل الصغير والحيوان . فهما يتبادلان التجاذب والمداعبة والاعجاب . وقد اثبت ذلك علم نفس الطفل وعلم نفس الحيوان فشبه العلماء الولد المخرب بالحيوان مثل : الذئب والكلب المجنون والدب الغليظ ، وشبهوا الولد الصالح بالحيوان الاليف الذي يجلب التفاؤل مثل : الحمام والظبية والسمان .

ومن قصص الحيوانات في عالم الطفل قصص (كليلة ودمنة) التي تنتهي كل قصة فيه الى حكمة اخلاقية تهدف الى انتقاد سياسي واجتماعي ، واغلبها يصلح توجيهاً عاماً للصغار .

وقد دلت الدراسات حول الكتب المفضلة عند الطفل ان قصص الحيوان هي الاكثر رواجاً ، واسباب تعلق الاطفال بقصص الحيوان عائدة الى حبهم للحيوانات ورغبتهم في تمص ادوارها .

ومن الاسباب الاخرى على تعلق الاطفال بقصص الحيوانات ان هذه القصص لديها القابلية في اثاره اهتمام الاطفال واشباع فضولهم بغرائبه وعجائبه المدهشة للأبصار . فهم يجدون متعة وغبطة في تسلسل الاحداث التي تؤديها الحيوانات وتصرفات

شخصياتها فيتفاعلون معها ويتقمصون ادوارها ويعيشون في جو من الخيال والمتعة يرقى غرائزهم وينقي انفعالاتهم الحادة ويشبع رغباتهم ونوازعهم .

فضلا عن ذلك ان قصص الحيوان تخلق اجواء تفاعلية تدفع الى الحفاظ على البيئة والرفق بمظاهر الطبيعة والبعد عن التعصب والعنف وتدعو الى الانفتاح والتعاطف والحب والوئام .

من قصص الاطفال (للدراسة والتحليل) :

((الحمامة والغراب الماكر))

طمع غراب ماكر بفراخ حمامة فاطهر المودة والصداقة واضمر السوء والاذى إلا إن زوج الحمامة لم تتطّل عليه الخدعة . وابدى الغراب نيته الحاقدة بتعاونه مع الثعلب في التهام فراخ الحمامة ، فاسرع زوجها بالتعاون مع الببغاء والعصفور ومالك الحزين فاستطاع هؤلاء الثلاثة القضاء على المجرمين ونجت الحمامة وفراخها .

التحليل : الغراب والثعلب يمثلان تحالف قوى الشر .

زوج الحمامة وجماعته يمثلان قوى الخير .

الغلبة لمن ؟.....؟ ولماذا.....؟

الهدف : تعليم الاطفال معزى القصة ان الشر موجود والخير موجود وهو الذي سينتصر اخيرا .

ومن قصص الحيوان المقدمة للأطفال القصص الخرافية وهي تؤدي اثرا بارزا في ادب الطفولة لانهم يتعلقون بالخرافة كثيرا ويجدون فيها لذتهم الحقيقية بما يعرض امامهم من سحر وخوارق وهي تمهد السبيل ليعيشوا في جو خيالي يستطيع ان يحقق لهم بعضا من رغباتهم النفسية المكبوتة .

والخرافة وقصصها سرد خيالي ذو معنى رمزي وقد تتضمن حكاية عن شخصيات واحداث تستند الى المضمون التاريخي او الخلقى او الديني . وتكون القصص الخرافية (الخوارق) حكاية نثرية او شعرية ابطالها شخصيات واقعية قد يكون ابطالها اناسا او حيوانات او حشرات او نباتات .

وبعض القصص الخرافية قد تحمل مشاهد الرعب والعنف مثل قصص الغول والجنيات الساحرات فالواجب ان يبتعد عنها المربي للطفل في مراحل العمرية الاولى اذ قد تعوده على القسوة والشدة والشر .

من قصص الاطفال الخرافية (للدراسة والتحليل):

((بطتان وسلحفاة))

كان هناك غدير ماء قديم تعيش فيه بطتان وسلحفاة عجوز . وكانت بينهما صداقة ومودة ، وفي يوم من الايام جف الغدير ونضب الماء فما كان من البطتين إلا ان عزمتا على الرحيل من هذا الغدير الى مكان آخر فيه العشب والماء والحياة . فجاءتا يوما الى السلحفاة لتودعها ، فقالت السلحفاة : انما يبين نقصان الماء على مثلي ؟ خذاني معكما حيث تكونا فاني ذاهبة معكما . فكرت البطتان في وسيلة ناجحة لنقل السلحفاة الى المكان الجديد فجاءتا بعود وقالتا للسلحفاة تمسكي بوسطه ونحن من طرفيه ونحملك معنا . فنجت السلحفاة ووصلت معهما الى الغدير الجديد وعشن جميعا في سلام وود.

التحليل: الحيوانات رموز خرافية تتعلق بالصداقة والمعزى الاخلاقي الاجتماعي واضح في القصة .

تعليم الاطفال القيم الايجابية من الصداقة من مثل : التعاون ، وواجب الصديق تجاه صديقه .

● أدب الاطفال ، مصادر المحاضرات ومراجعها :

* أدب الاطفال ، أحمد حسن حنورة ، الكويت ، ط ١ ،
١٩٨٩ .

* أدب الاطفال ، د. حسام عبد علي ، جامعة بابل - العراق
، ط ١ ، ٢٠١١ .

* أدب الاطفال ، د. عمر الاسعد ، عمّان - الاردن ، ط ١ ،
٢٠١٢ .

* أدب الاطفال - تربية ومسؤولية - ، محمد حسن بريغش ،
مصر ، ط ١ ، ١٩٩٢ .

* أدب الاطفال - دراسة وتطبيق - ، د. عبد الفتاح أبو
معال ، عمّان - الاردن ، ط ١ ، ١٩٨٨ .

* أدب الاطفال - علم وفن - ، أحمد نجيب ، القاهرة ،
١٩٩١ .

* أدب الاطفال في ضوء الاسلام ، د. نجيب الكيلاني ،
بيروت ، ١٩٩٠ .

* أساسيات في أدب الاطفال ، د. محمود شاكر سعيد ،
الرياض ، ١٩٩٣ .

* ديوان أحمد شوقي ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٣ .

* ديوان الرصافي ، بغداد ، ١٩٧٦ .

* في أدب الاطفال ، د. علي الحديدي ، القاهرة ، ١٩٩٢ .

* في أدب الاطفال - أسسه وتطوره وفنونه وقضاياها ونماذج

منه - ، د. محمد صالح الشنطي ، الرياض ، ١٩٩٦ .

* مقدمة في أدب الاطفال ، مفتاح محمد دياب ، طرابلس -

ليبيا ، ١٩٨٥ .

* النص الأدبي للأطفال ، أهدافه ومصادره وسماته ، د. سعد

أبو الرضا ، عمان ، ١٩٩٣ .